

**مدى مساهمة متطلبات الافصاح لبازل III في تحسين
جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية في عينة من
المصارف العراقية التجارية**

**الاستاذ المساعد الدكتورة
سندس ماجد الجعفري
جامعة الكوفة. كلية الادارة والاقتصاد**

**الباحث
منتظر رسول عبد السعبري**



مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية التجارية

الباحث
منتظر رسول عبد السعبري

الاستاذ المساعد الدكتور
سندس ماجد الجعفري
جامعة الكوفة- كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

تحسين أغلب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث تُسهم افصاحات بازل في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر قابلية للفهم فضلا عن توفير امكانية المقارنة بين المصارف العراقية والمصارف الأخرى النشطة دوليا. ويوصي الباحثان ضرورة الإهتمام بالإفصاح من قبل المصارف ورفد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وذلك من خلال تطبيق الركيزة الثالثة من اتفاقية بازل III و ان يقوم البنك المركزي بعقد ندوات تثقيفية لتوعية المصارف العاملة تحت اشرافه من أجل حثها على زيادة مستوى الإفصاح وتوضيح حدود المعلومات السرية من أجل تمييزها عن المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها ، كما ينبغي أن تقوم المصارف العراقية بنشر التقارير الفصلية والسنوية على مواقعها الإلكترونية

تهدف الدراسة الى معرفة دور متطلبات الإفصاح وفقاً لمقررات لجنة بازل III في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف العراقية وقياس مستوى جودة التقارير المالية للمصارف العراقية عينة البحث من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وتوصلت الدراسة الى إن هنالك تحسن في نوعية المعلومات التي تعرض في التقرير السنوي حيث أن أغلب المصارف عينة البحث بدأت بعرض معلومات مهمة مثل السياسات المحاسبية المتبعة ومعلومات أكثر عن حقوق الملكية وأن بعض المصارف قدمت معلومات عن الحوكمة المؤسسية ومعلومات عن المسؤولية الاجتماعية و إن تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III سوف يؤدي الى تحسين جودة التقارير المالية للمصارف العراقية من خلال

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

وبالوقت المناسب ليتسنى للمستخدمين الوصول إليها بسهولة.

المقدمة

لقد أدركت لجنة بازل الدور الحيوي الذي يلعبه الإفصاح في تنظيم اسواق رأس المال مما دعاها أن تعتمد كركيزة أساسية في اتفاقيتها الثانية لتكون مكملا للركيزتين السابقتين (كفاية رأس المال، والرقابة الاشرافية). حيث وضعت اللجنة في الاتفاقية الثانية مجموعة من متطلبات الإفصاح التي يتعين على المصارف أن توفرها في التقارير والقوائم المالية لينتمكن المستخدمين من تقييم مدى كفاية رأس المال المصرفي في تغطية المخاطر المحتملة وكيفية التعرض لتلك المخاطر من قبل الادارة ، إلا أن حدوث الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ بعد وقت قصير من تطبيق الاتفاقية الثانية لم تتمكن المصارف من تطبيق الركيزة الثالثة (الإفصاح) ، الأمر الذي دعا اللجنة إعادة النظر بكامل الاتفاقية ومن بينها الركيزة الثالثة لتكون أكثر شمولية في عرض المعلومات التي تمكن المستخدمين من تقييم المخاطر والمقارنة بين المصارف النشطة دولياً، ولتسهم في تعزيز الشفافية و تحقيق الاستقرار المالي للمصارف.

أن متطلبات الإفصاح لبازل III تختص بالقطاع المصرفي فقط وإنما تتطلب من المصارف الإفصاح عن معلومات موسعة عن كل من

نسبة تغطية السيولة و صافي نسبة التمويل المستقر و الرافعة المالية و كفاية رأس المال فضلا عن المخاطر بأنواعها (ائتمانية، سوقية ، تشغيلية) وذلك من خلال نماذج ثابتة (templates) للإفصاح من أجل تمكين المشاركين في السوق من تقييم رأس المال ومدى كفايته في تغطية المخاطر التي تواجه المصارف و تعزيز انضباط السوق والشفافية وتزيد ثقة المستخدمين في إجراءات المصرف بشأن التعرض للمخاطر وإدارتها وتوفير إمكانية المقارنة واتساق عمليات الإفصاح .

تسعى لجنة بازل من خلال متطلبات الإفصاح التي عرضتها في الركيزة الثالثة الى توفير معلومات ذات جودة عالية تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال وضعها لخمس مبادئ توجيهية (إرشادية) للركيزة ٣ والمتعلقة بالإفصاح في المصارف من أجل تعزيز الشفافية والجودة وتمكين المشاركين في السوق من إجراء المقارنة بين المصارف .

وللإجابة على تساؤل البحث هل هنالك دور لنماذج الإفصاح التي وضعتها لجنة بازل اتفاقيتها الثالثة في تحسين جودة التقارير المالية ؟ فقد هدف البحث الى بيان دور متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف ومعرفة دورها في تعزيز انضباط السوق و تحقيق الشفافية و تمكين

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

في السوق بالإضافة الى تعزيز الاتساق بين المصارف ومن هنا تبرز أهمية البحث ولاسيما أنه يقوم على قياس جودة التقارير المالية بالإعتماد على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مما يعطي للبحث أهمية خاصة حيث يتم تقييم جودة التقارير المالية للمصارف العراقية في وضعها الحالي من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالأسلوب نفسه يتم تقييم جودة التقارير المالية في الوضع المرتقب (بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازلIII)

ثالثاً- اهداف البحث

نسعى من خلال البحث الى تحقيق الاهداف الآتية:-

١- معرفة دور متطلبات الإفصاح وفقاً لمقررات لجنة بازل III في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف العراقية.

٢- قياس مستوى جودة التقارير المالية للمصارف العراقية عينة البحث من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

رابعاً- فرضية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث ووضع الحلول اللازمة لمشكلة البحث نضع الفرضية الآتية :

(لا يوجد دور معنوي ذو دلالة إحصائية لمتطلبات الإفصاح لمقررات لجنة بازلIII في

المستخدمين من المقارنة بين المصارف العالمية. فقد تم تقسيم البحث الى خمسة مباحث ، يعرض المبحث الاول منهجية البحث ودراسات سابقة ، والمبحث الثاني متطلبات الإفصاح لبازل III بينما يتناول المبحث الثالث جودة التقارير المالية ، واما المبحث الثالث فقد تناول دراسة دور متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث في حين خصص المبحث الخامس لعرض اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة وابرز التوصيات التي قدمتها

المبحث الاول

منهجية البحث ودراسات سابقة

اولاً- مشكلة البحث

تعد التقارير المالية المصدر الذي يعتمد عليه المستخدمون في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية إذ يتطلع المستخدمون الى الحصول على تقارير مالية ذات جودة عالية توفر لهم المعلومات الملائمة والصادقة ليتمكنوا من اتخاذ القرارات الصحيحة وعالية فإن مشكلة البحث تتمثل بالتساؤل الآتي (هل هنالك دور لنماذج الإفصاح التي وضعتها لجنة بازل اتفاقيتها الثالثة في تحسين جودة التقارير المالية ؟).

ثانياً- أهمية البحث

يلعب الإفصاح دوراً مهماً في زيادة ثقة المستخدمين في القوائم المالية ويعزز الانضباط

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

بازل على اتفقيتها الاولى في عام ١٩٩٦ فأنها لم تتطرق الى اي مفهوم من مفاهيم الركيزة الثالثة سواء انضباط السوق او الإفصاح او الشفافية . وفي عام ١٩٩٨ نشرت اللجنة على موقعها الالكتروني تقرير البنك الدولي لتعزيز الشفافية والذي يقدم للمصارف اطار عمل حول الإفصاحات الاساسية والتي ينبغي عرضها في التقارير السنوية للمصارف حيث يتكون الاطار من ستة فئات يوصي المصارف بتناولها في تقريرها السنوي وهي كل من الاداء المالي والمركز المالي واستراتيجيات ادارة المخاطر والتعرض للمخاطر والسياسات المحاسبية والمعلومات المتعلقة بالإدارة وحوكمة الشركات وينبغي على المصارف وصف هذه الفئات الستة بشكل مفصل .

(Linde&Valestrand,2015:7)

وفي الورقة الاستشارية التي صدرت في حزيران ١٩٩٩ اعلنت اللجنة عزمها على ادراج انضباط السوق كعنصر اساسي في الاتفاقية الجديدة (الاتفاقية الثانية) واقترحت الورقة الاستشارية بعض الانواع العامة للإفصاح عن المعلومات العامة التي يتعين على المصارف الإفصاح عنها في الوقت المناسب حيث اشتملت على السمات الرئيسية لراس المال والتعرض للمخاطر والتي من شأنها تمكين المشاركين في السوق من تقييم قدرة المصرف على سداد التزاماته في

تحسين جودة التقارير المالية للمصارف العراقية.)

خامساً- حدود البحث

الحدود المكانية- اجريت الدراسة على عينة من المصارف التجارية العراقية، المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي كل من مصرف بغداد، مصرف الشمال للتمويل والاستثمار، المصرف الاهلي العراقي، مصرف آشور الدولي، مصرف التنمية الدولي ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف عبر العراق ، مصرف التجاري العراقي ، مصرف الخليج التجاري، مصرف الاستثمار التجاري، مصرف سومر، مصرف المنصور ، مصرف بابل، مصرف الائتمان، مصرف الاتحاد ، مصرف الموصل، مصرف الاقليم.

الحدود الزمانية- يتحدد النطاق الزمني للبحث بالبيانات المالية لسنة ٢٠١٦ للمصارف عينة البحث.

المبحث الثاني

متطلبات الإفصاح لبازل III

١- الركيزة الثالثة لاتفاقية بازل/ انضباط السوق (الإفصاح) النشأة والاهداف

بعد صدور اتفاقية بازل I في عام ١٩٨٨ والتي هدفت لتحقيق التقارب الدولي للوائح الإشرافية للرقابة على كفاية راس المال للمصارف الدولية و التعديلات التي اجرتها لجنة

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

من اتفاقية بازل II فقررت مراجعة الثالثة من خلال ورقة استشارية اصدرتها في عام ٢٠٠٩ على ان تبدأ المصارف بتطبيقها في ٢٠١٠ ، حيث اكدت اللجنة في ورقتها الاستشارية الاخيرة على ضرورة تطبيق متطلبات الإفصاح الواردة في الركيزة الثالثة من الاطار المفاهيمي لاتفاقية بازل II وكما أضافة متطلبات اخرى تتعلق بمخطر التسنيذ واليات الضمان خارج الميزانية. (اتحاد المصارف العربية، ٢٠١٢: ٣٠١) وعند صدور الاتفاقية الثالثة في كانون الاول ٢٠١٠ اوضحت اللجنة انه سوف يكون هنالك ملحق لهذه الاتفاقية وسوف تقوم بتعديل متطلبات الإفصاح خلال السنوات القادمة . (Basel Committee on Banking Supervision, 2010: 27)

وخلال الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٤ اصدرت اللجنة العديد من الاصدارات يتعلق بعضها بمتطلبات الإفصاح مثل متطلبات الإفصاح عن المكافآت والاجور ومتطلبات الإفصاح عن رأس المال الا ان اللجنة استنتجت بأن الركيزة الثالثة ساهمت في تعزيز الإفصاح المبكر عن المخاطر وكفاية رأس المال للمصارف الا انها لم تقدم المعلومات الكافية التي تمكن المشاركين في السوق من تقييم كفاية رأس المال المصرفي لذلك اجرت اللجنة في كانون الثاني ٢٠١٥ مراجعة شاملة للركيزة الثالثة وتمت هذه المراجعة على

اصعب الظروف واصدرت اللجنة في كانون الثاني ٢٠١٠ ورقة استشارية اكثر تفصيلا من الورقة السابقة بشأن انواع عن رأس المال والتعرض للمخاطر وكفاية رأس المال التي ينبغي على المصارف ان تعرضها في تقاريرها المالية .

وكان تفاعل المصارف النشطة دوليا مع هاتين الورقتين الاستشاريتين ايجابيا مما جعل اللجنة تستنتج ان انضباط السوق والشفافية يجب ان يكون جزء لا يتجزأ من اتفقيتها الجديدة وعندما اصدرت اللجنة الاتفاقية الثانية في عام ٢٠٠١ في شكلها المبدئي احتوت تلك الاتفاقية على ثلاث ركائز وكان انضباط السوق هو الركيزة الثالثة فيها. (Basel Committee on Banking Supervision, 2001: 1) وهذا ما اكدته اللجنة في الاطار المفاهيمي للاتفاقية الثانية والتي صدرت في شكلها النهائي في عام ٢٠٠٤ حيث اوضحت اللجنة أن الهدف من الركيزة الثالثة هو ان تعمل بدور مكمل للركيزتين السابقتين وهما الحد الأدنى لكفاية رأس المال والرقابة الإشرافية . (Basel Committee on Banking Supervision, 2004: 175)

وبعد الازمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ اجرت لجنة بازل تقييم للاتفاقية الثانية فلاحظت وجود ضعف في ممارسات الإفصاح العامة حيث ان اغلب المصارف لم تطبق الركيزة الثالثة

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

لقد هدفت لجنة بازل من خلال إصداراتها وتعديلاتها التي أجرتها على الركيزة الثالثة لتحقيق الأهداف التالية :

- ١- تعتبر الركيزة مكمل للركيزتين الأولى (كفاية رأس المال) والثانية (الرقابة الإشرافية).
- ٢- تعزيز انضباط السوق من خلال وضع مجموعة من توصيات (متطلبات) الإفصاح .
- ٣- تمكين المشاركين في السوق من تقييم رأس المال ومدى كفايته في تغطية المخاطر التي تواجه المصارف. (Basel Committee on Banking Supervision,2001: 1
- ٤- تساهم متطلبات الإفصاح لبازل في زيادة الشفافية وتزيد ثقة المستخدمين في إجراءات المصرف بشأن التعرض للمخاطر وإدارتها .
- ٥- تسعى متطلبات الإفصاح لبازل III الى تحسين إمكانية المقارنة واتساق عمليات الإفصاح من خلال وضعها لنماذج افصاح ثابتة تحقيقاً لهذه الغاية. (Basel Committee on Banking Supervision,2015: 1).

٢- الإفصاح وفقاً لاتفاقية بازل II

لقد اشارت لجنة بازل الى ان يكون الإفصاح المطلوب وفق الاتفاقية الثانية متوافقاً مع الإفصاح الدولي واكدت على ان لا يكون هنالك تعارض بينهما. وكما اشارت الى ان الإفصاح يتناول معظم المعلومات الخاصة باعمال المصارف مثل نطاق التطبيق وهيكل راس المال

مرحلتين تناولت المرحلة الأولى مخاطر الائتمان ومخاطر ائتمان الطرف المقابل ومخاطر السوق فضلاً عن مخاطر الاسهم ومخاطر عمليات التوريق في حين ارجئت النظر في مخاطر التشغيل ومخاطر معدل الفائدة الى المرحلة الثانية والتي تبدأ بعد استكمال تطبيق تعديلات المرحلة الأولى واكدت اللجنة ان متطلبات الإفصاح المعدلة سوف تحل محل متطلبات الإفصاح الصادرة في ٢٠٠٤ بما في ذلك التعديلات التي تم اجراءها في تموز ٢٠٠٩ ، اوضحت اللجنة ان التعديلات الجديدة لا تحتوي على متطلبات اضافية وإنما الهدف هو صياغة متطلبات اكثر وضوحاً من اجل تحسين الاتساق في التنفيذ والإفصاح عن البيانات في اطار مشترك بين المصارف من اجل جعل المعلومات اكثر قابلية للمقارنة . (Basel Committee on Banking Supervision,2015: 1

وفي اذار ٢٠١٧ اجرت اللجنة المرحلة الثانية من التعديلات على الركيزة الثالثة التي تغطي مكونات رأس المال والرافعة المالية ونسبة تغطية السيولة وصافي نسبة التمويل المستقر ومخاطر اسعار الفائدة والإفصاح عن الاجور والمكافئات ومؤشرات تحديد المصارف النشطة دولياً واحتياطي رأس المال المعاكس للدورة الاقتصادية. (Basel Committee on Banking Supervision,2017: 1

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

الجزء الخامس- الإفصاح عن عمليات التوريق (التسديد).

اجزاء الوثيقة الاستشارية الصادرة في كانون الثاني ٢٠١٧ : (Basel Committee on Banking Supervision,2017:13-16)

الجزء الاول- الإفصاح عن الاجراءات الكلية للرقابة الاشرافية.

الجزء الثاني- الإفصاح عن نسبة الرافعة المالية .

الجزء الثالث- الإفصاح عن تكوين رأس المال والقدرة على امتصاص الصدمات.

الجزء الرابع - الإفصاح عن السيولة .

الجزء الخامس- الإفصاح عن مخاطر السوق.

الجزء السادس- الإفصاح عن مخاطر اسعار الفائدة في سجلات المصرف.

الجزء السابع - الإفصاح عن الاجور (المكافئات)

٤- نقاط الضعف في متطلبات الإفصاح لبازل II والتي عالجتها متطلبات الإفصاح لبازل III

١- شكل التقرير

تركزت الركيزة الثالثة من اتفاق بازل II الحرية لإدارة المصرف في تحديد شكل التقرير ومكان الإفصاح مما تسبب بصعوبة تحديد مكان الإفصاح من قبل المستخدمين وقد اقترحت اللجنة في التعديل الاخير للركيزة ٣ ان تقوم

وكفاية راس المال والمخاطر الائتمانية وتخفيف المخاطر الائتمانية ومخاطر السوق ومخاطر التشغيل واسلوب تقييم تلك المخاطر. (حشاد، ٢٠٠٤: ٤٠)

٣- متطلبات الإفصاح لبازل III

بعد فشل متطلبات الإفصاح لبازل II في تحقيق الاهداف التي وضعتها لجنة بازل والتي من اهمها هو تمكين المشاركين في السوق من اجراء المقارنة بين المصارف اصدرت لجنة بازل العديد من الوثائق الاستشارية لمراجعة الركيزة الثالثة وقامت اللجنة بعد ذلك بتوحيد تلك الوثائق وجمعها حيث اصدرت ولغاية اعداد هذه الدراسة وثيقتين اساسيتين صدرت الاولى في عام ٢٠١٥ والاخرى في ٢٠١٧ وفيما يلي استعراض للأجزاء الرئيسية هاتين الوثيقتين.

اجزاء الوثيقة الاستشارية الصادرة في كانون الثاني ٢٠١٥ : (Basel Committee on Banking Supervision,2015:7-8)

الجزء الاول- نظرة عامة عن ادارة المخاطر والاصول المرجحة بالمخاطر.

الجزء الثاني- الإفصاح عن العلاقة بين البيانات المالية والتعرض التنظيمي .

الجزء الثالث- الإفصاح عن مخاطر الائتمان.

الجزء الرابع - الإفصاح عن مخاطر ائتمان الطرف المقابل .

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

Committee on Banking
(Supervision,2014:5

٤- تدقيق (مراجعة) بيانات الركيزة ٣

يجب ان تخضع المعلومات الواردة في اطار الركيزة ٣ لنفس المستوى من عمليات التدقيق والرقابة الداخلية التي تخضع لها المعلومات المالية التي تعرضها المصارف في تقاريرها المالية الرئيسية. (Basel Committee on Banking Supervision,2015:2-3)

المبحث الثالث - جودة التقارير المالية

١- مفهوم جودة التقارير المالية :

أن دراسة جودة التقارير المالية هي دراسة لجودة المعلومات المحاسبية والتي تعد مقياس لجودة تلك التقارير ، فإذا المعلومات صادقة بتمثيلها لواقع الشركة وحققت منفعة للمستخدمين ووصلت اليهم بالوقت المناسب ، وإذا ما أعدت وفق مجموعة من المعايير الرقابية والمهنية والفنية لتحقيق الهدف من استخدامها ، فسيتم اعداد تقارير مالية جيدة ، ويتم ذلك من خلال اتباع استراتيجيات أو إجراءات وآليات تُسهم في العناية بعملية إعداد التقارير المالية من خلال عرض مضمون تلك التقارير ، والتي يجب أن تتميز بالإيضاح والسهولة و بما يتناسب مع احتياجات مستخدمي تلك التقارير وبما يمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة. (الطائي، ٢٠١٦ : ١٤)

المصارف بنشر الإفصاحات الخاصة بهذه الركيزة بوثيقة منفصلة او في قسم منفصل في التقارير المالية يمكن تمييزها والاشارة اليه مما يسهل على المستخدمين الوصول اليها. (Basel Committee on Banking Supervision,2014: 4

٢- نطاق التطبيق والتكرار وتوقيت الإفصاح من نقاط الضعف في الركيزة الثالثة من الاتفاق السابق انه عدم الاتساق في توقيت وتكرار نشر البيانات مما يحد من قدرة المشاركين في السوق على المقارنة بين المصارف وقد اقترح الاطار الجديد ان يتم تطبيق الركيزة الثالثة في جميع المصارف النشطة دوليا وكما حددت وقت نشر التقارير حيث ان بعضها ينشر بشكل ربع سنوي وبعضها نصف سنوي والبعض الاخر سنوي وكما اوصت اللجنة على ان يتم نشر التقارير باقرب وقت ممكن. (Basel Committee on Banking Supervision,2015:2

٣- التناسق وقابلية المقارنة

من مواطن الضعف التي شخصتها لجنة بازل في الاتفاقية السابقة وجود ممارسات مختلفة بين المصارف فيما يتعلق بتفاصيل البيانات التي يتم الإفصاح عنها الامر الذي دعا اللجنة الى معالجة هذه النقطة من خلال وضعها لقوالب (Template) ثابتة للإفصاح فضلا عن قيامها بتوحيد المصطلحات الرئيسية. (Basel

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

الممكن تحديدها أو وصفها أو قياسها والتي تؤدي دوراً مهماً في الوسط الاجتماعي للمنشأة.

٣- تتضمن التقارير المالية معلومات مفيدة عن درجة المخاطرة لمتخذي القرارات الاستثمارية.

٤- يجب أن تتوفر في التقارير المالية المعلومات الكافية عن الموارد الاقتصادية للمنشأة و الالتزامات على تلك الموارد ، والنتائج التي تترتب على المعاملات والصفقات والأحداث والظروف التي تسبب حدوث تغييرات في هذه الموارد والالتزامات عليها .

٥- تساعد التقارير المالية على تقييم أداء الإدارة وكفاءتها والتحقق من مهارات وخبرات المدراء.(عبد الله، ٢٠١٦: ١١١-١١٤)

٦- توفر التقارير المالية المعلومات المفيدة والتي تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

٧- توفر التقارير المالية لمستخدميها المعلومات اللازمة للقيام بالتحليلات والمقارنات وتقييم قابلية الشركة على تحقيق الدخل وكذلك القدرة الإيرادية لها. (عبد الرحمن، ٢٠١٦: ٧٠-٧١)

٨- توفر التقارير المالية معلومات تساعد المستخدمين في التعرف على مصادر الحصول على النقدية والموارد الأخرى وأوجه استخدام تلك الموارد، و كما تساعدهم في تحديد درجة السيولة للمنشأة وقدرتها على مواجهة أي إفسار مالي محتمل .

واستناداً إلى ما تقدم فقد وردت عدت تعريفات لجودة التقارير المالية حيث لا يوجد تعريف شامل متفق عليه فقد تم تعريفها على أنها دقة نقل معلومات عن العمليات في الشركة من خلال التقارير المالية ، وخصوصاً التدفقات النقدية المتوقعة، وذلك لإطلاع المساهمين على هذه المعلومات، كما إن جودة التقارير المالية قد تم تعريفها على أنها إخلاص (أمانة) المعلومات التي تنقلها عملية إعداد التقارير. (Ferrero،&2015:4)

وكذلك عرفت بأنها تعبر بصورة حقيقية وواقعية عن واقع الشركة لكونها خالية من الأخطاء والتحريف والغش والتزوير وتتمتع بالتمثيل الصادق لبُنى حسابات هذه القوائم. (فاضل ومحمود، ٢٠١٤: ١٤)

٢- أهداف التقارير المالية

هنالك أهداف عديدة للتقارير المالية حسب غرض إعدادها ومدى استفادة المستخدمين من تلك التقارير وسوف نستعرض أهم تلك الأهداف :

- ١- تساعد التقارير المالية على تقييم أداء الشركة ومعرفة فيما إذا كانت الشركة قد حققت الأهداف التي وجدت من أجلها ويتم ذلك على مستوى الإدارة.
- ٢- توفر التقارير المالية معلومات عن أنشطة الشركة التي لها تأثير على المجتمع والتي من

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

وقد وضع [Nijmegen Center for Economics (NiCE)] في عام ٢٠٠٩ منهج القياس النوعي لقياس جودة التقارير المالية الشاملة على شكل مؤشرات لقياس الجودة استنادا إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي وضعها كل من مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) وتشمل هذه المؤشرات الخصائص النوعية الرئيسية (الملائمة والتمثيل الصادق) والخصائص التعزيزية (امكانية التحقق، قابلية الفهم، وقابلية المقارنة، و التوقيت الملائم) كافة، وبهذا فإن هذا المقياس يتميز بالشمولية كونه أخذ بنظر الاعتبار الخصائص كافة و التي ينبغي أن تتميز بها المعلومات المحاسبية. (Yurisandia& Puspitasarib,2015: 646)

٤- دور متطلبات الإفصاح لبازل في تحسين جودة التقارير المالية

تسعى لجنة بازل من خلال متطلبات الإفصاح التي عرضتها في الركيزة الثالثة الى توفير معلومات ذات جودة عالية تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، ومن ثم فهي تُسهم في تحسين جودة التقارير المالية بوصفها مكملة للمعايير الدولية من جهة ولتأثيرها على جودة المعلومات من خلال الخصائص النوعية

٩- توفر التقارير المالية ايضاحات أو ملاحظات التي تعتقد إدارة الشركة أنها تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات وفهم طبيعة المعلومات المالية الواردة في تلك التقارير . (الجربوع، ٢٠١٤ : ٣٥-٣٦)

٣-مدخل قياس جودة التقارير المالية من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

إن جودة المعلومات المحاسبية تعني أن هذه المعلومات تتصف بالمصادقية(الصدق بالتمثيل) وتحقق منفعة إلى مستخدميها مع خلوها من التحريف والتضليل واعدادها وفقاً لمجموعة من المعايير القانونية والمهنية والفنية بما يُسهم في تحقيق الهدف من استخدامها . يرجع الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة إلى الانهيار المالي للشركات الامريكية بسبب ممارسة إدارة الأرباح هذا إلى جانب أن الأرباح معرضة لتأثير احداث متعددة نتيجة لما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً من حرية كبيرة في استخدام التقديرات المحاسبية والطرق البديلة الي جانب قدرة الإدارة على التحكم في توقيت حدوث بعض الأنشطة عند احتساب ارباح الشركة حيث أن إدارة الأرباح تترتب عليها اثار سلبية خاصة بالنسبة لمدى جودة المعلومات المحاسبية. (عبد الرحمن، ٢٠١٦ : ٩١)

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

حيث يتم تسليط الضوء على المخاطر الأكثر أهمية في المصرف وكيفية إدارة تلك المخاطر بما في ذلك المعلومات التي من المحتمل أن تحظى باهتمام السوق وإزالة المعلومات التي لم تعد ذات فائدة مع تجنب الإفصاحات العامة التي لا تضيف قيمة أو لا تنقل معلومة مفيدة .

المبدئ الرابع - إن تكون الإفصاحات متسقة مع الوقت

يجب أن تكون الإفصاحات متسقة مع مرور الوقت لكي يتمكن المستخدمين من تحديد مصدر المخاطر في المصرف من خلال جميع الجوانب المهمة في أعماله مع الإشارة وشرح الإضافات الحذف والتغيرات المهمة في الإفصاح عن التقارير السابقة .

المبدئ الخامس - إن تكون عملية الإفصاح قابلة للمقارنة بين المصارف

بحيث تمكن المستخدمين الرئيسيين من إجراء مقارنة ذات فائدة لأنشطة المصرف وكيفية إدارة المخاطر بين المصارف. (Basel Committee on Banking Supervision,2015:3-4)

المبحث الرابع -تحليل جودة التقارير المالية للمصارف العراقية عينة البحث

من جهة اخرى . ولقد حددت لجنة بازل خمسة مبادئ توجيهية (ارشادية) للركيزة 3 والمتعلقة بالإفصاح في المصارف من أجل تعزيز الشفافية والجودة وتمكين المشاركين في السوق من اجراء المقارنة بين المصارف والتي تتناول اغلب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ولو بشكل غير مباشر . وفيما يأتي استعراض لتلك المبادئ .

المبدئ الأول - إن تكون الإفصاحات واضحة:

ينبغي أن تكون المعلومات التي يتم الإفصاح عنها واضحة ويمكن فهمها من قبل المستخدمين كافة وتسليط الضوء على الامور المهمة وشرح المسائل المعقدة وأن يتمكن المستخدم من الوصول الى المعلومة بسهولة

المبدئ الثاني - إن تكون الإفصاحات شاملة :

بحيث تتضمن وصف للأنشطة الرئيسية وجميع المخاطر التي يتعرض لها المصرف مدعومة بالبيانات والمعلومات الاساسية ذات الصلة سواء كان المعلومات كمية أو نوعية. (Linde&Valestrand,2015:11)

المبدئ الثالث - إن يكون الإفصاح ذات فائدة للمستخدمين:

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

وفق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

١- تحليل مدى ملائمة المعلومات الواردة في التقارير المالية للمصارف عينة البحث في الوضع الحالي والوضع المرتقب (بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III)

بلغ متوسط درجة خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ للمصارف عينة البحث ٢,١٣ ومن المتوقع أن تصبح خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل

III ٣,٠٧ حيث أن درجة الملائمة المثالية لا تتجاوز ٥ درجات وفقا لمقياس (Nice)، والحد الأدنى لا يقل عن درجة واحدة. وقد كانت المعلومات التي يقدمها مصرف عبر العراق اعلى درجة ملائمة، في حين المعلومات التي يقدمها مصرف سومر كانت الاقل ملائمة. يوضح الجدول الآتي مدى ملائمة المعلومات الحالية والمتوفرة في التقارير السنوية للمصارف عينة البحث والملائمة التي يمكن أن تكون عليها المعلومات المحاسبية في الوضع المرتقب (بعد تبنيها لمتطلبات الإفصاح لبازل III).

جدول (١) متوسط درجة ملائمة المعلومات للمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	متوسط درجة ملائمة المعلومات		اكبر قيمه	اصغر قيمه
		الوضع الحالي	الوضع المرتقب		
١	عبر العراق	2.69	3.35	٤	1
٢	الشرق الأوسط	2.46	3.23	٤,٥	1
٣	الموصل	2.46	3.23	٤,٥	1
٤	بابل	2.31	3.15	4	1
٥	الأهلي العراقي	2.23	3.12	٤,٥	1
٦	آشور الدولي	2.23	3.12	4	1
٧	الإستثمار	2.23	3.12	٤,٥	1
٨	بغداد	2.15	3.08	4	1
٩	التجاري العراقي	2.15	3.08	4	1
١٠	التنمية الدولي	2.08	3.04	٤	1
١١	الشمال	2	3	4	1
١٢	الخليج	2	3	٤	1

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

١٣	الاتحاد	2	3	1	4
١٤	الائتمان	1.92	2.96	1	4
١٥	الإقليم	1.92	2.96	1	4
١٦	المنصور	1.77	2.88	1	٣.٥
١٧	سومر	1.62	2.81	1	4
المتوسط الاجمالي		٢,١٣	٣,٠٧		

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على جدول تفرغ بيانات الملحق (٥) الملائمة

لمقياس (Nice) والحد الأدنى لا يقل عن درجة واحدة. وقد كانت المعلومات التي يقدمها مصرف الأهلي العراقي افضل تمثيل صادق، في حين المعلومات التي يقدمها مصرف المنصور كانت الاقل تمثيل صادق.

يوضح الجدول الآتي مدى التمثيل الصادق للمعلومات الحالية والمتوفرة في التقارير السنوية للمصارف عينة البحث ودرجة التمثيل الصادق التي يمكن أن تكون عليها المعلومات المحاسبية في الوضع المرتقب (بعد تبنيها لمتطلبات الإفصاح لبازل III).

٢- تحليل التمثيل الصادق للمعلومات الواردة في التقارير المالية للمصارف عينة البحث في الوضع الحالي والوضع المرتقب (بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III)

من خلال فحص التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ للمصارف عينة البحث تبين أن متوسط التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية كان ٢,٠٥ وكان هنالك تحسن بسيط في خاصية التمثيل الصادق في الوضع المرتقب اي بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III ٢,٦٨ حيث أن درجة التمثيل الصادق المثالية لا تتجاوز ٥ درجات وفقا

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

جدول (٢) متوسط درجة التمثيل الصادق للمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	متوسط التمثيل الصادق للمعلومات		اصغر قيمه	اكبر قيمه
		الوضع الحالي	الوضع المرتقب		
١	الأهلي العراقي	2.86	3.29	2	4
٢	الشرق الأوسط	2.43	3.07	1	4
٣	عبر العراق	2.43	3	1	3
٤	الخليج	2.29	2.86	1	3
٥	آشور الدولي	2.29	2.79	1	3.5
٦	التنمية الدولي	2.43	2.79	1	4.5
٧	الموصل	2	2.79	1	3.5
٨	بغداد	2.14	2.71	1	3.5
٩	بابل	2	2.71	1	3
١٠	التجاري العراقي	2	2.64	1	3
١١	الشمال	2	2.57	1	3.5
١٢	الائتمان	1.71	2.57	1	3
١٣	الإستثمار	1.71	2.43	1	3
١٤	الاتحاد	1.71	2.43	1	3
١٥	الإقليم	1.86	2.43	1	3
١٦	سومر	1.57	2.29	1	3.5
١٧	المنصور	1.43	2.21	1	3
	المتوسط الاجمالي	٢,٠٥	٢,٦٨		

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على جدول تفرغ بيانات الملحق (٥) التمثيل الصادق

يتبين من خلال فحص التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ للمصارف عينة البحث أن متوسط قابلية فهم المعلومات المحاسبية الواردة فيه كان ٢,٤٢ وكان هنالك تحسن في خاصية قابلية الفهم في الوضع المرتقب اي بعد تطبيق

٣- تحليل قابلية فهم المعلومات الواردة في التقارير المالية للمصارف عينة البحث في الوضع الحالي والوضع المرتقب (بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III)

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

مصرف عبر العراق وسومر والائتمان كانت الاقل قابلية للفهم. يوضح الجدول الآتي مدى قابلية فهم المعلومات الحالية والمتوفرة في التقارير السنوية للمصارف عينة البحث وقابلية الفهم المعلومات المحاسبية في الوضع المرتقب (بعد تبنيها لمتطلبات الإفصاح لبازل III).

متطلبات الإفصاح لبازل III لتصبح ٣,٤٢ حيث أن درجة قابلية الفهم المثالية لا تتجاوز ٥ درجات وفقا لمقياس (Nice) والحد الأدنى لا يقل عن درجة واحدة. وقد كانت المعلومات التي يقدمها مصرف التنمية الدولي اعلى قابلية للفهم ، في حين المعلومات التي يقدمها كل من

جدول (٣) متوسط درجة قابلية فهم المعلومات للمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	متوسط قابلية فهم المعلومات		اصغر قيمه	اكبر قيمه
		الوضع الحالي	الوضع المرتقب		
١	التنمية الدولي	2.83	3.83	1	4.5
٢	آشور الدولي	2.5	3.75	1	4
٣	الخليج	3	3.67	1	4.5
٤	بغداد	2.33	3.58	1	4
٥	المنصور	2.67	3.5	1	4
٦	الإقليم	2.67	3.5	1	4
٧	الأهلي العراقي	2.33	3.42	1	4.5
٨	التجاري العراقي	2.5	3.42	1	4
٩	الشمال	2.17	3.33	1	4
١٠	الشرق الأوسط	2.33	3.33	1	4
١١	الإستثمار	2.33	3.33	1	4
١٢	بابل	2.33	3.33	1	4.5
١٣	الاتحاد	2.33	3.33	1	4.5
١٤	الموصل	2.5	3.33	1	4
١٥	عبر العراق	2	3.17	1	4
١٦	سومر	2	3.17	1	4
١٧	الائتمان	2.33	3.17	1	4
	المتوسط الاجمالي	٢,٤٢	٣,٤٢		

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على جدول تفريغ بيانات الملحق (٥) قابلية الفهم

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

٥ درجات وفقا لمقياس (Nice) والحد الأدنى لا يقل عن درجة واحدة. وقد كانت المعلومات التي يقدمها مصرف بابل أعلى قابلية للمقارنة ، في حين المعلومات التي يقدمها مصرف سومر كانت الأقل قابلية للفهم.

يوضح الجدول الآتي مدى قابلية مقارنة المعلومات الحالية والواردة في التقارير السنوية للمصارف عينة البحث وإمكانية المقارنة التي يمكن أن تكون عليها المعلومات المحاسبية في الوضع المرتقب (بعد تبنيها لمتطلبات الإفصاح لبازل III).

٤- تحليل قابلية المقارنة للمعلومات الواردة في التقارير المالية للمصارف عينة البحث في الوضع الحالي والوضع المرتقب (بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III)

يتبين من خلال فحص التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ للمصارف عينة البحث أن متوسط قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية الواردة فيه كان ٢,١٣ ، وكان هنالك تحسن في خاصية قابلية المقارنة في الوضع المرتقب اي بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III لتصبح ٣,٠٧ حيث أن درجة قابلية المقارنة المثالية لا تتجاوز

جدول (٤) متوسط قابلية المقارنة للمعلومات للمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	متوسط قابلية مقارنة المعلومات		اكبر قيمه	اصغر قيمه
		الوضع الحالي	الوضع المرتقب		
١	بابل	3	3.5	4.5	2
٢	عبر العراق	2.67	3.33	4	2
٣	الشرق الأوسط	2.67	3.17	4.5	1
٤	الخليج	2.5	3.08	4	2
٥	الأهلي العراقي	2.5	3	4.5	1
٦	الاتحاد	2.33	2.92	4.5	1
٧	التنمية الدولي	2.17	2.83	4	2
٨	بغداد	2.17	2.83	4	1
٩	الموصل	2.17	2.83	4	1
١٠	الإستثمار	2.33	2.75	4.5	1
١١	الائتمان	2.17	2.75	4.5	1
١٢	الشمال	2	2.58	4.5	1

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

١٣	الإقليم	1.83	2.58	1	3.5
١٤	آشور الدولي	1.67	2.42	1	4
١٥	المنصور	1.83	2.42	1	4.5
١٦	التجاري العراقي	1.67	2.33	1	4
١٧	سومر	1.33	2.17	1	3.5
	المتوسط الاجمالي	٢,١٣	٣,٠٧		

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على جدول تفرغ بيانات الملحق (٥) قابلية المقارنة

٣,٤١ وتفرض متطلبات الإفصاح لبازل III أن يتم توفير تقارير فصلية حيث تكون المعلومات متوفرة في وقتها الملائم ليلعب متوسط الوقتية ٤ حيث أن درجة الوقتية المثالية لا تتجاوز ٥ درجات وفقا لمقياس (Nice) والحد الأدنى لا يقل عن درجة واحدة.

يوضح الجدول الآتي مدى قابلية فهم المعلومات الحالية والمتوفرة في التقارير السنوية للمصارف عينة البحث ودرجة التمثيل الصادق التي يمكن أن تكون عليها المعلومات المحاسبية في الوضع المرتقب (بعد تبنيها لمتطلبات الإفصاح لبازل III).

٥- تحليل التوقيت الملائم للمعلومات الواردة في التقارير المالية للمصارف عينة البحث في الوضع الحالي والوضع المرتقب (بعد تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III)

يتبين من خلال فحص التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ للمصارف عينة البحث أن غالبية المصارف كانت تنشر تقارير فصلية على الموقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية حيث كان السوق يتطلب منها ذلك ولم توفر جميع المصارف التقارير الفصلية لسنة ٢٠١٦ حيث تخلف بعضها عن نشر تقارير فصل أو فصلين وكان متوسط توفر المعلومات في وقتها الملائم

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

جدول (٥) درجة التوقيت الملائم لتوفر المعلومات للمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف	التوقيت الملائم للمعلومات	
		الوضع الحالي	الوضع المرتقب
١	أشور الدولي	4	4
٢	بغداد	4	4
٣	الشمال	4	4
٤	عبر العراق	4	4
٥	التجاري العراقي	4	4
٦	سومر	4	4
٧	الائتمان	4	4
٨	الموصل	4	4
٩	الإقليم	4	4
١٠	الأهلي العراقي	3	4
١١	التممية الدولي	3	4
١٢	الشرق الأوسط	3	4
١٣	المنصور	3	4
١٤	بابل	3	4
١٥	الاتحاد	3	4
١٦	الخليج	2	4
١٧	الإستثمار	2	4
	المتوسط الاجمالي	٣,٤١	٤

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على جدول تفرغ بيانات الملحق (٥) التوقيت الملائم

متطلبات الإفصاح لبازل III)، وذلك لكل عنصر من عناصر جودة التقارير المالية للمصارف العراقية عينة البحث من خلال التحليلات الإحصائية الآتية:

ثالثاً - نتائج التحليل الإحصائي لعناصر جودة التقارير المالية: سوف يتم استعراض مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS-20 حيث نستخدم تحليل (Paired Samples Statistics) في الوضع الحالي والوضع المرتقب (بعد اعتماد

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

الجدول (٦) نتائج التحليل الإحصائي لعناصر جودة التقارير المالية

Paired Samples Statistics							
Quality	Mean		N	Correlation	T-test	Df	Sig. (2-tailed)
	Before	After					
Relevance	2.1312	3.0656	17	1.000	-28.951	16	.000
Faithfulness Representational	2.0504	2.6807	17	.954	-19.717	16	.000
Understandability	2.4216	3.4216	17	.777	-24.739	16	.000
Comparability	٢,١٧٦٥	2.7941	17	.978	-23.919	16	.000
Timeliness	٣,٤٧٠٦	4.0000	17	0	-3.043	16	.008
TOTAL	٢,٤٥٠٠٦٠	3.192400	5	.934	-7.897	4	.001

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

افصاحات بازل: تشير النتائج الواردة في الجدول (٤-٢٢) إلى أنه هنالك دور معنوي ذات دلالة إحصائية بين عناصر التمثيل الصادق قبل اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III وبعد اعتمادها وهذا يدل على زيادة خاصية التمثيل الصادق بعد اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III حيث بلغت قيمة T عند مستوى دلالة معنوية أقل من ٠,٠٥.

٣- اختبار مؤشرات قابلية فهم المعلومات المحاسبية قبل وبعد اعتماد افصاحات بازل: تشير النتائج الواردة في الجدول (٤-٢٢) إلى أن هناك دور معنوي ذات دلالة إحصائية بين عناصر قابلية الفهم قبل اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III وبعد اعتمادها وهذا يدل على

١- اختبار مؤشرات ملائمة (Relevance) المعلومات المحاسبية قبل وبعد اعتماد افصاحات بازل : يشير الجدول اعلاه إلى أن هناك دور معنوي ذات دلالة إحصائية بين عناصر الملائمة قبل اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III وبعد اعتمادها وهذا يدل على زيادة عنصر الملائمة بعد اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III حيث بلغت قيمة T المحسوبة - 28.951 عند مستوى دلالة معنوية أقل من ٠,٠٥، بمعنى أن هنالك تغير كبير في خاصية الملائمة بين الوضع الحالي والوضع المرتقب.

٢- اختبار مؤشرات التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية قبل وبعد اعتماد

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

3.043- وهي عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.05.

٦ - اختبار جودة التقارير المالية و فرضية البحث:

يشير الجدول اعلاه إلى أن هناك دور معنوي ذات دلالة احصائية بين عناصر جودة التقارير المالية قبل اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III وبعد اعتمادها وهذا يدل على زيادة جودة التقارير المالية بعد اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III حيث بلغت قيمة T المحسوبة 7.897- عند مستوى دلالة معنوية أقل من مستوى 0.05، بمعنى أن هناك تحسن في جودة التقارير المالية بين الوضع الحالي والوضع المرتقب.

ومن خلال ما سبق يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه " يوجد دور معنوي ذو دلالة إحصائية لمتطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف العراقية."

المبحث الخامس الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - الاستنتاجات

من خلال ما تم عرضه سابقاً فقد تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

١- إن التحول من النظام المحاسبي الموحد الى المعايير الدولية للإبلاغ المالي أدى الى تحسين

زيادة عنصر قابلية بعد اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III حيث بلغت قيمة T المحسوبة 24- عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.05، بمعنى أن هناك تحسن في خاصية قابلية الفهم بين الوضع الحالي والوضع المرتقب.

٤- اختبار مؤشرات قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية قبل وبعد اعتماد افصاحات بازل: تشير النتائج الواردة في الجدول (٤-٢٢) إلى أن هناك دور معنوي ذات دلالة احصائية بين عناصر قابلية المقارنة قبل اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III وبعد اعتمادها وهذا يدل على زيادة عنصر قابلية المقارنة بعد اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III حيث بلغت قيمة T المحسوبة 23.919- عند مستوى دلالة معنوية أقل من 0.05، بمعنى أن هناك تحسن في خاصية قابلية المقارنة بين الوضع الحالي والوضع المرتقب.

٥- اختبار مؤشر التوقيت الملئم لتوفير المعلومات المحاسبية قبل وبعد اعتماد افصاحات بازل: تشير النتائج الواردة في الجدول (٤-٢٢) إلى أن هناك دوراً معنوياً ذات دلالة احصائية بين خاصية التوقيت الملئم قبل اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III وبعد اعتمادها وهذا يدل على وجود تحسن طفيف في خاصية التوقيت الملئم بعد اعتماد متطلبات الإفصاح لبازل III حيث بلغت قيمة T المحسوبة

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

والخطأ وتصل الى المستخدمين بالوقت المناسب وتمكنهم من المقارنة بين الشركات المماثلة فهذا يدل على أن التقرير الذي يحتويها ذات جودة عالية.

ثانياً - التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في المبحث السابق نضع التوصيات الآتية:

١- ضرورة الإهتمام بالإفصاح من قبل المصارف ورفد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وذلك من خلال تطبيق الركيزة الثالثة من اتفاقية بازل III

٢- ضرورة تنظيم القوانين والتعليمات المصرفية وإعداد دليل بها لكي يتمكن معدي ومدقي القوائم المالية من الرجوع إليها بسهولة ، ومراجعة بعض القوانين والتعليمات لغرض تعديلها بما يتوافق مع التطورات المتسارعة في القطاع المصرفي العالمي.

٣- ضرورة ان يقوم البنك المركزي بعقد ندوات تثقيفية لتوعية المصارف العاملة تحت اشرافه من أجل حثها على زيادة مستوى الإفصاح وتوضيح حدود المعلومات السرية من أجل تمييزها عن المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها .

٤- ضرورة أن تقوم المصارف العراقية بنشر التقارير الفصلية والسنوية على مواقعها الإلكترونية وبالوقت المناسب ليتسنى للمستخدمين الوصول إليها بسهولة.

نوعية المعلومات التي تعرض في التقرير السنوي حيث أن أغلب المصارف عينة البحث بدأت بعرض معلومات مهمة مثل السياسات المحاسبية المتبعة ومعلومات اكثر عن حقوق الملكية وأن بعض المصارف قدمت معلومات عن الحوكمة المؤسسية ومعلومات عن المسؤولية الاجتماعية في حين لم تقدم مثل هكذا معلومات في ظل النظام المحاسبي الموحد.

٢- إن تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل III سوف يؤدي الى تحسين جودة التقارير المالية للمصارف العراقية من خلال تحسين أغلب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث تُسهم افصاحات بازل في زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر قابلية للفهم فضلا عن توفير امكانية المقارنة بين المصارف العراقية والمصارف الأخرى النشطة دولياً.

٣- قدمت بعض المصارف عينة البحث إفصاحاً متوازماً عن المخاطر التي تواجهها سواء كانت مخاطر ائتمانية أو تشغيلية أو سوقية وبعضها لم يقدم أي معلومات عن تلك المخاطر مما يعني أن المصارف عينة البحث لم تولي المخاطر المصرفية الاهتمام الكافي.

٤- تُعبر جودة التقارير المالية عن مدى جودة المعلومات التي تحتويها فعندما تكون المعلومات ذات جودة عالية متسمة بالملائمة والتمثيل الصادق لوضع الشركة المالي وخالية من التحيز

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

المصادر

أولاً - المصادر العربية

- ١- اتحاد المصارف العربية -٢٠١٢- بازل ٣ Basel III - الطبعة الثانية .
- ٢- جربوع، د. يوسف محمود-٢٠١٤ - نظرية المحاسبة (الفروض * المفاهيم * المبادئ * المعايير) - الطبعة الثانية.
- ٣- حشاد، د. نبيل-٢٠٠٤- دليلك الى اتفاق بازل II (المضمون - الأهمية - الأبعاد) - موسوعة بازل II - الجزء الأول.
- ٤- الطائي، محمود حسن حسين -٢٠١٦- مدى اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف الإسلامية - بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية غير منشور- المعهد العربي للمحاسبين القانونيين - بغداد.
- ٥- عبد الرحمن، السارة حسين حمور -٢٠١٦- دور الإفصاح المحاسبي عن الاصول غير الملموسة في تحسين جودة التقارير المالية - رسالة ماجستير- جامعة النيلين- كلية الدراسات العليا.
- ٦- فاضل ، أ.م.د عدي صفاء الدين و محمود ، فيحاء عبد الخالق - ٢٠١٥- قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية - بحث منشور في مجلة كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة البصرة - المجلد السابع - العدد ١٤ .
- ٧- قاسم ، زينب عبد الحفيظ احمد - ٢٠١٧ اطار مقترح للإفصاح عن المخاطر الائتمانية وانعكاسات ذلك على جودة التقارير المالية للبنوك - جامعة عين الشمس - كلية التجارة قسم المحاسبة والمراجعة - الدراسات العليا.

ثانياً- المصادر الاجنبية

- 1-Basel Committee on Banking Supervision -2017- Standards Pillar 3 disclosure requirements – consolidated and enhanced framework .
- 2-Basel Committee on Banking Supervision -2014– Standards Review of the Pillar 3 disclosure requirements .
- 3-Basel Committee on Banking Supervision-2015 – Standards Revised Pillar 3 disclosure requirements .
- 4-Basel Committee on Banking Supervision- 2010- Basel III: A global regulatory framework for more resilient banks and banking systems.
- 5-Basel Committee on Banking Supervision-2004- International Convergence of Capital Measurement and Capital Standards A Revised Framework .
- 6-Basel Committee on Banking Supervision- 2001- Pillar 3 (Market Discipline)- Consultative Document-Supporting Document to the New Basel Capital Accord .
- 7-Ferrero, Jennifer Martínez& Sánchez, Isabel María García& Ballesteros ,Beatriz Cuadrado -2015- Effect of Financial Reporting Quality on

مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل III في تحسين جودة التقارير المالية.....

Sustainability Information Disclosure - University of Salamanca- Spain .
8-Lindé , Jessica & Valestrand , Deniz- 2015 – A case study of risk disclosure in five European banks - Master Thesis- Jönköping University – Business School .

9-Yurisandi, Try& Puspitasari, Evita – 2015- **Financial Reporting Quality Before and After IFRS Adoption Using NiCE Qualitative Characteristics Measurement** - 2nd Global Conference on Business and Social Science-2015, GCBSS-2015, 17-18 September 2015, Bali, Indonesia .

Abstract

The study aims at identifying the role of the disclosure requirements in accordance with the decisions of the Basel III Committee in improving the quality of the financial reports of the Iraqi banks and measuring the quality of the financial reports of the Iraqi banks through the qualitative characteristics of the accounting information. The study concluded that there is an improvement in the quality of the information presented in the annual report, Most of the banks sample research began to display important information such as accounting policies followed and more information about property rights and that some banks provided information on corporate governance and information on social responsibility and the application of disclosure requirements for Basel III will lead To improve the quality of financial reports of Iraqi banks by improving the majority of the specific characteristics of accounting

information. Basel's disclosures contribute to increasing the appropriateness of accounting information and making it more understandable as well as providing a comparison between Iraqi banks and other internationally active banks. The researchers recommend the need to pay attention to disclosure by banks and provide users with the information needed to make decisions through the application of Pillar III of the Basel III. And that the Central Bank to hold educational seminars to sensitize the banks working under his supervision to encourage them to increase the level of disclosure and clarify the limits of confidential information in order to distinguish them from the information to be disclosed, and should be published by Iraqi banks and quarterly reports on their websites and in a timely manner to enable Users can easily access them.